دي ماريا ينقذ «التانجو» ويحرز هدفاً قاتلاً في الشباك السويسرية

صراع هوائي على الكرة

لاعبو الارجنتين يحيوا جماهيرهم

احرز انخيل دي ماريا هدفاً قاتلاً في الدقيقة 118 قبل 120 ثانية فقط من عمر مباراة منتخبي الأرجنتين وسويسرا في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم لكرة القدم ليقود راقصي التانجو للتأهل لدور الثمانية بعد مواجهة عصيبة.

وينتظر الارجنتين مواجهة الفائز من امريكا وبلجيكا في دور الثمانية بعد ان تخطى عقبة سويسرا بصعوبة بالغة.

بداية حذرة اتسمت بها المباراة في ظل اسلوب الضغط الدفاعي الذي اعتمد عليه بشكل واضح المدرب القدير اوتمار هيتسفيلد وتركيزه على غلق الدفاعات والمساحات امام الهجوم الارجنتيني وخاصة النجم ليونيل ميسي.

واتسمت الربع ساعة الأولى بغياب الفرص الحقيقية على مرمى الفريقين رغم السيطرة والاستحواذ لصالح الارجنتين والتي اكتفى لاعبوها بتبادل الكرة وسط اختفاء واضح لميسي وهيجواين.

وفي الدقيقة 22، ظهر هيجواين بضربة رأس علت العارضة ولكن إيقاع الاداء الارجنتيني كان مفاجأة لجماهيره في ظل استسلام للاداء التكتيكي لسويسرا بقيادة هيتسفيلد والذي كان متحكما في رتم المباراة بنسبة كبيرة.

لم يستمر الحال كثيراً، فمنتخب سويسرا شن هجمة سريعة عن طريق شاكيري المجتهد ولكن دون خطورة على الدفاعات الأرجنتينية إلا أن هذه الهجمة أشعلت حماس لاعبي التانجو الذين شعروا بسوء مستواهم وغياب كرتهم الجميلة، وكثفوا ضغطهم بشكل كبير على دفاع سويسرا.

دفاع منظم وهجوم يبحث عن مخرج ذلك كان شعار وملخص الشوط الأول من عمر اللقاء الذي اتسم بغلبة الأداء التكتيكي على مجريات الأمور.

استمر الضغط الأرجنتيني دون جدوى .. واختفى ميسي واجتهد دي ماريا بلا خطورة واستسلم هيجواين للرقابة ليخرج الشوط الأول بتعادل سلبي.

بداية الشوط الثاني لم تختلف كثيراً، منتخب سويسرا أدى بشكل أكثر من رائع على المستوى التكتيكي وانحصرت المباراة في وسط الملعب وسط علامات استفهام على أداء ميسي ورفاقه وفشلهم في اختراق دفاعات سويسرا.

هيتسفيلد اجرى أول تغييراته بذكاء بسحب جرانيت تشاكا بعد أن كاد يحصل على البطاقة الصفراء الثانية ويغادر المباراة مطروداً، واشرك بدلا منه جيلسون فيرنانديز في الدقيقة 66.

الشوط الثاني شهد تحرراً دفاعيا بعض الشئ من جانب لاعبي سويسرا واهدر دراميتش فرصة حقيقية لينذر بهجوم سويسري على عكس احداث الشوط الأول.

ومع التحركات السويسرية الخاطفة، بدأ لاعبو الأرجنتين يستشعرون الخطر ويتبادلون الكرة بسرعة أملا في اختراق الحصون السويسرية إلى أن ظهر ميسي أخيرا في الدقيقة 69 وكان قريبا من هز شباك سويسرا من تسديدة قوية.

سابيلا مدرب الأرجنتين تدخل بتغيير أول في الدقيقة 74 بنزول رودريجو بالاسيو بدلاً من لافيتزي الذي لم يقدم المستوى المتوقع لتعويض غياب المهاجم المصاب سيرجيو أجويرو.

الضغط الهجومي للارجنتين تزايد بشكل واضح مع تألق حارس سويسرا بيناجليو الذي ذاد عن مرماه ببراعة في أكثر من فرصة.

وتألق ميسي في الشوط الثاني بشكل ملحوظ وقاد أكثر من هجمة خطيرة للأرجنتين أبرزها في الدقيقة 75 من تمريرة رائعة لم تعرف طريقها لأقدام مهاجمي التانجو.

هيتسفيلد حاول تنشيط هجومه بسحب دراميتش الذي بذل مجهوداً كبيراً لإزعاج دفاعات الأرجنتين ونزول سيفيروفيتش بدلا منه في الدقيقة 82.

المباراة امتدت للوقت الإضافي بعد التعادل السلبي في عمر اللقاء الأصلي، وكاد دي ماريا ان يتسبب في مشكلة لدفاع سويسرا بتمريرة ركنية ذكية ابعدها الحارس بيناجليو.

سويسرا قدم عرضاً متميزاً في الشوط الإضافي الاول وظهر بمستوى أكثر من رائع وسيطر على مجريات المباراة مع تألق ملحوظ لشاكيري مهاجم الفريق.

هيتفسيلد اشرك باسانتا على حساب روجو في الوقت الإضافي ليواصل المدرب العجوز سيطرته على المباراة بشكل كبير.

سابيلا اشرك لوكاس بيجيلا بدلاً من فيرناندو جاجو من اجل تنشيط هجوم التانجو وخطف هدف الفوز.

والقى هيتسفيلد بآخر أوراقه بالدفع بزمايلي بدلاً من أدمير محمدي، وتواصل الضغط الارجنتيني قبل دقائق من نهاية اللقاء. وشهدت الدقيقة 118 هدفاً قاتلاً لصالح الأرجنتين نجح خلاله في تحقيق الفوز على سويسرا بمساعدة من زميله ميسي ليهدي التأهل لمصلحة راقصي التانجو وتخرج سويسرا مرفوعة الرأس.

الجماهير البرازيلية ساندت سويسرا

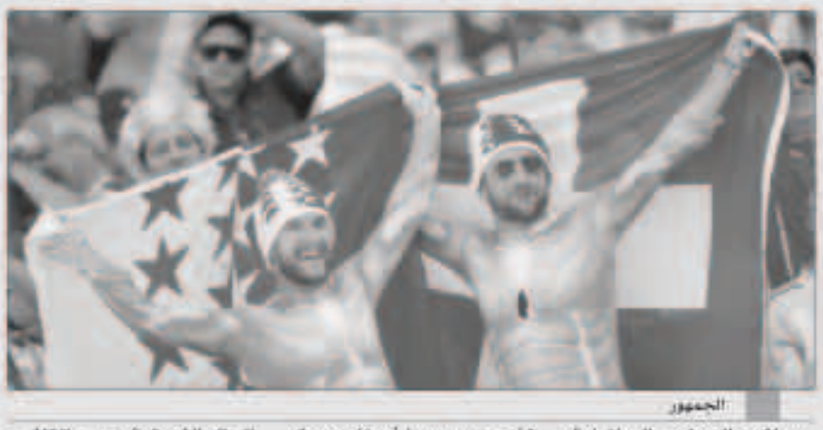
الجمهور

ساندت الجماهير البرازيلية بكل ما أوتيت من قوة منتخب سويسرا، ليعوض بالتالي تفوق الجماهير الارجنتينية العددي على جماهير سويسرا، خلال مباراة دور الـ 16 في مونديال البرازيل.

صحيفة «ميرور» رصدت الجماهير، وقالت إنها كانت تشجع سويسرا في كل هجمة، وانها خلال الشوط الإضافي الأول دعمت المنتخب الأوروبي في استحواذه على الكرة، وهتفت مع كل تمريرة له خلال ذلك.

سويسرا فرضت الأوقات الإضافية على الأرجنتين، وظهرت منظمة دفاعيا وفاجأت العالم الذي توقع مرور التانجو بسهولة في هذه المواجهة، حيث أتقن المدرب أوتمار هيتسفيلد الدفاع وقراءة المباراة.

جماهير البرازيل تخشى نجاح الأرجنتين بالفوز بكأس العالم في بلادهم، لأنهم يعتبرونه عاراً كبيراً بحقهم في مجال الكرة.

مدافع الأرجنتين «روخو» يغيب في دور الثمانية

يغيب الظهير الأيسر للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم ماركوس روخو عن مباراة دور الثمانية لمونديال البرازيل 2014، بعد حصوله على بطاقة صفراء ثانية في البطولة خلال الفوز على سويسرا بهدف الثلاثاء في دور الستة عشر.

ورغم تأهل الأرجنتين، لن يتمكن مدافع سبورتنج لشبونة البرتغالي من الدفاع عن ألوان فريق التانجو بعد أن حصل على إنذار في اللقاء الذي أقيم على ملعب أرينا كورينثيانز بساو باولو.

وارتكب روخو (24 عاما) مخالفة لإيقاف هجمة مرتدة للسويسري ريكاردو رودريجيز ظهير فولفسبورج الألماني في الدقيقة التسعين من اللقاء الذي حسم بهدف في نهاية الوقت الإضافي سجله انخل دي ماريا من صناعة ليونيل ميسي.

وكان الظهير الأرجنتيني قد حصل على بطاقة صفراء خلال لقاء الجولة الأولى من دور المجموعات أمام البوسنة والهرسك بملعب ماراكانا.

ميسي: لايوجد فريق سهل بالمونديال

ليونيل ميسي

قال الأرجنتيني ليونيل ميسي عقب التأهل مع فريقه لدور الثمانية ببطولة كأس العالم 2014 بعد الفوز على سويسرا بهدف نظيف سجله انخل دي ماريا في الوقت الاضافي إنه «لا يوجد خصم سهل في المونديال».

وصرح ميسي الذي حصل على جائزة رجل المباراة «منتخبات كبيرة خرجت من هذه البطولة، نحن في المونديال..في كأس العالم لا يوجد منافس سهل».

وأضاف اللاعب: «يوم المباراة كان صعباً بالنسبة لنا وكنا نعرف أن الأمور ستسير بهذه الصورة، أكررها لا توجد مباريات سهلة في المونديال». وكان ميسي صاحب التمريرة التي تلقاها دي ماريا قبل أن يسددها في شباك بلجيكا قبل نهاية الوقت الاضافي للمباراة بدقائق والذهاب للركلات الترجيحية.

وأضاف اللاعب: «في هذه اللعبة فكرت أولاً في تسديدها ولكن ظهر دي ماريا وقررت تمريرها له لتبدأ في الاحتفالات».

وحول منحه جائزة أفضل لاعب في المباراة، تابع «لا أعرف اذا ما كنت استحقها، ولكن المهم هو تأهلنا، هذه هي كرة القدم واليوم التوفيق كان بجانبنا».

شعور لاعبي سويسرا بالفخر يعين هيتسفيلد على تجاوز أحزانه

أوتمار هيتسفيلد مع لاعبي سويسرا

بدا الامر صعبا على الألماني أوتمار هيتسفيلد مدرب سويسرا عقب خسارة فريقه في اللحظات الأخيرة امام الارجنتين والتي جاءت بعد يوم من وفاة شقيقه الاكبر الا انه وجد بعض العزاء في شعور لاعبي سويسرا بالفخر بعد ان اقتربوا بشكل كبير من الاطاحة بأحد المرشحين للفوز بكأس العالم لكرة القدم.

وسجل انخيل دي ماريا هدف المباراة الوحيد في مرمى سويسرا ضمن لقاء الفريقين في دور الستة عشر في ساو باولو قبل دقيقتين على نهاية الوقت الاضافي قبل ان يسدد بليريم جمايلي لاعب سويسرا في القائم في الثواني الاخيرة.

واكد المدرب الالماني (65 عاما) الذي يتميز بهدوء الطبع ان مباراة الارجنتين كانت الاخيرة له كمدرب وانه سيعمل محللا تلفزيونيا في بلاده المانيا.

وقال هيتسفيلد صاحب الوجه المتجهم خلال مؤتمر صحفي طلب فيه من الصحفيين عدم توجيه أسئلة له حول وفاة شقيقه «لدي حياة هادئة تنتظرني.»

واضاف «وظيفتي كمدرب انتهت هنا. انا فخور بمسيرتي. انا محظوظ لتدريب بعض الفرق الرائعة اضافة للمنتخب السويسري.»

وتابع «انه لمن دواعي فخري.... انا فخور للقول وداعا للمنتخب السويسري والقلب يفيض حبا.»

وتعاقد هيتسفيلد مع المنتخب السويسري عام 2008 وكان يسعى لقيادة سويسرا نحو اول ظهور لها في دور الثمانية بكأس العالم منذ عام 1954 عندما بلغت دور الثمانية في البطولة التي اقيمت على ارضها.

وانهت تلك الهزيمة واحدة من اكثر مسيرات تميزا على صعيد كرة القدم الاوروبية.

ونال اللاعب السابق لقبين للدوري السويسري وسبعة القاب للدوري الالماني وثلاثة القاب لكأس المانيا.

وحصل هيتسفيلد على لقبين لدوري ابطال اوروبا مع بروسيا دورتموند عام 1997 وبايرن ميونيخ في عام 2001 مما يجعل منه واحدا ضمن عدد قليل من المدربين الذين حققوا اللقب الاوروبي مع فريقين مختلفين.

وقال هيتسفيلد «كنا ندرك ان ميسي بامكانه ان يحسم المباراة في ثانية واحدة. يملك من المهارات ما يكفي للقيام بذلك.»

واضاف «الا انه (ميسي) مرر لدي ماريا الذي سدد كرة رائعة. ليس من السهل ان تتفوق على حارس مرمانا. خاض دييجو بينانيو مباراة عظيمة.»

وقال هيتسفيلد انه وضع الخطة المناسبة للمباراة وذلك في رده على سؤال عن لجوئه للدفاع القوي امام الارجنتين.

انخيل دي ماريا: فوزنا على سويسرا «مستحق»

اعتبر جناح ريال مدريد الإسباني انخيل دي ماريا، الذي قاد المنتخب الأرجنتيني لبلوغ دور الـ8 في مونديال البرازيل 2014 بتسجيله هدف المباراة الوحيد امام سويسرا قبل دقيقتين على نهاية الشوط الإضافي الثاني، ان فوز بلاده كان أكثر من مستحق.

وتابع دي ماريا «قدمنا كل شيء على كل كرة. كنا نعلم بان هذا الأمر قد يحدث. حصلنا على الكثير من الفرص وحاولنا ان نلعب جيدا ولم نفقد الامل».

أما مدرب الارجنتين اليخاندرو سابيلا، فقال بدوره: «لحسن حظنا اننا فزنا في الدقائق الـ120. الشوط الأول كان متوازنا لكن بعدها اصبحت المباراة لمصلحتنا تماما».

ومن جهته قال لاعب الوسط خافيير ماسكيرانو: «الأمس كانت المانيا (فازت على الجزائر 2-1 في الثواني الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني)، وامس الأول كانت هولندا (فازت على المكسيك 2-1 في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة بعد ان كانت متخلفة). اليوم الارجنتين. في كرة القدم كل شيء صعب. ليس هناك اي خصم سهل».

ماسكيرانو: الأرجنتين قدمت أفضل أداء أمام سويسرا

خافيير ماسكيرانو

اكد خافيير ماسكيرانو، لاعب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، الذي فاز على سويسرا بهدف نظيف في دور الستة عشر لمونديال البرازيل، إن منتخبه لعب في الشوط الثاني بافضل طريقة خلال المونديال، وهي الهجوم والمجازفة.

وذكر ماسكيرانو في تصريحات صحفية عقب الفوز على سويسرا بهدف لأنخل دي ماريا في الدقيقة 117: «شاهدنا مونديالا يلعب فيه الجميع بطريقة الهجمة المرتدة، لكننا هاجمنا لضرورة تحقيق الفوز في الـ90 دقيقة أو في الوقت الإضافي».

وأضاف: «وجهنا 29 تسديدة على المرمى بينها 22 بين القائمين والعارضة مقابل سبعة للخصم، كان هناك فارق كبير بين المنتخبين».

وأشار إلى إجهاد اللاعبين لتحقيق الفوز، لكنه أوضح أنه يتعين التعافي والنظر إلى لقاء السبت المقبل، أمام بلجيكا أو الولايات المتحدة.

ظهير سويسرا ليشتاينر: من الصعب السيطرة على «ميسي»

ستيفان ليشتاينر

أكد الظهير الأيمن للمنتخب السويسري ستيفان ليشتاينر أن «النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أحد أهم اللاعبين على مر العصور» و«من الصعب السيطرة عليه خلال الـ120 دقيقة من المباراة».

وبرغم الهزيمة أمام الأرجنتين بهدف الثلاثاء في دور الستة عشر لمونديال البرازيل 2014، أوضح لاعب يوفنتوس الإيطالي أن سويسرا قدمت «مباراة جيدة»، مشيراً إلى أن منتخبه يمكن أن «يفخر بأدائه». وأضاف: «عقب تسجيل هدف أنخل دي ماريا، قمنا بالرد على الفور وأتيحت لنا فرصتان واضحتان لإحراز هدف، لكن هذا يشكل جانبا من كرة القدم. كانت بطولة جيدة».

وتلقى منتخب سويسرا هزيمة مريرة على يد الأرجنتين بهدف نظيف في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء الذي امتد إلى 120 دقيقة.